دور حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة: تجربة الشركة الأردنية للإبداع

تاريخ الإرسال 2018/11/30 تاريخ القبول 2019/2/26

أ.د رياض عبدالله المومني[1] عالية أحمد كنعان[2]

الملخــص

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الرضا والاستخدام للخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في الشركة الأردنية للإبداع للمشروعات الصغيرة من وجهة نظر القائمين عليها، وكذلك تقدير تأثير تلك الخدمات على مستوى ربحية المشروعات المحتضنة. ولتحقيق تلك الأهداف تم إعداد وتطوير استبانة لهذه الغاية وزعت على جميع المشروعات المحتضنة وعددها (57) مشروعاً، وقد تم تحليل نتائجها باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في الشركة الأردنية للإبداع قد حصلت على مستوى رضا عال باستثناء خدمات المهارات الإدارية؛ فقد حصلت على مستوى رضا متوسط، أما تأثير تلك الخدمات على مستوى نجاح المشروعات فقد أكدت الاختبارات وجود دلالة إحصائية قوية لكافة الخدمات المقدمة. أما بخصوص السمات الشخصية للقائمين على المشروعات المحتضنة فلم تؤثر على مستوى الرضا أو تأثير الخدمات على ربحية المشروعات. وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على المهارات الإدارية وتمكين المشروعات المحتضنة للوصول إلى الأعمال التجارية والمستشارين وذوي الخبرات.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الشركة الأردنية للإبداع، الأردن.

(1) قسم الاقتصاد، جامعة اليرموك، almomani_r@yu.edu.jo.
(2) قسم الإدارة العامة، جامعة اليرموك، alia_kn@hotmail.com.

The Role of Business Incubators in the Success of Small and Medium Enterprises: Jordan Innovation Centre experience

Abstract

The study aimed to measure the satisfaction and utilization of services provided by the Jordan Innovation Centre for Creativity from the Point of view of those in charge of small enterprises. In it has estimated the impact of the services provided on profits level of the incubated projects. To achieve that a Questionnaire has been developed by the Authors and distributed to the study population which is (57) projects. The analysis of the results revealed that all services provided achieved [a]high satisfaction and utilization level except the managerial services which maintained a moderate level of satisfaction. All services provided had appositive and significant impact on the level of profits. As for the personal criteria of those in charge of the incubated projects it showed no impact either on the satisfaction level or on the effect of the services on profit. The study recommended the need to focus on the managerial skills and enabling small projects to access business specialists, advisors and mentors.

Keywords: Business Incubator; Small and Medium Enterprises; Jordan Innovation Centre; Jordan.

المقدمة

لقد شهدت السنوات الأخيرة تزايد الوعي في معظم الدول المتقدمة والنامية، بأن المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم تقوم بدور حاسم في عملية التنمية الإقتصادية، وتحقيق الأهداف الانمائية الأساسية، وينبع هذا الاهتمام من دورها المتزايد في خلق فرص عمل جديدة، ومساهمتها في زيادة الصادرات، وقدرتها على الابتكار والتجديد وفاعلية الاستثمار فيها من خلال استجابتها للتغيير والمحافظة على استمرارية المنافسة وتقويتها وقدرتها العالية على استيعاب التكنولوجية الجديدة. (Camelia & Alexandru, 2012).

يعدُّ الانتعاش الاقتصادي هو الهدف والغاية التي تنشدها الدول والحكومات؛ بغية تحقيق العيش الكريم لأفرادها من خلال وسائل وطرائق محتلفة، ولا شك أن التغيرات البشرية تلعب الدور الأكبر في تحديد الوسائل التي تناسبها لتحسين أوضاعها الاقتصادية وتحقيق العيش الكريم لمواطنيها، وقد برزت في العقود الأخيرة المشروعات الصغيرة كوسيلة من وسائل الحد من الفقر والبطالة التي تعيشها كثير من الدول وخاصة دول العالم النامي، وقد أثبت هذا النوع من المشاريع فاعليته ونجاحه في تحسين المستوى الاقتصادي لبلدان كثيرة، واعتبر من أهم أدوات التنمية الاقتصادية فيها حيث بينت تقارير البنك الدولي بأن المشروعات الصغيرة تساهم بحوالي (46%) من الناتج المحلي العالمي، و(80%) من حجم المشروعات العالمية الكلي، كما تستحوذ على (35%) من الصناعات اليدوية في العالم. (البنك الدولي،2015).

لقد أثبتت بعض الدراسات دور المشروعات الصغيرة الواعد في قيادة الاقتصاد العالمي إلى بر النجاة وخاصة بعد إعلان كثير من الشركات الكبرى إفلاسها وخروجها

من السوق، وبالمقابل نجاة المشروعات الصغيرة وصمودها في وجه التحديات والأزمات الاقتصادية. ونظرًا لما قد تحدثه حاضنات الأعمال من آثار ايجابية في إنجاح المشاريع الريادية المبتدئة فقد نالت اهتمأما كبيرًا من الباحثين التي أكدت نتائج دراساتهم إلى نجاح المشروعات المدعومة والمحضونة من حاضنات الأعمال بنسبة كبيرة حيث استمر معظمها بالعمل وتحقيق دخول وأرباح إيجابية(Wiggins and Gibson,2003).

مشكلة الدراسة

إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة ليست ببساطة مؤسسات صغيرة أو متوسطة فحسب، بل لها من المميزات والخصائص ما يجعلها تحتاج إلى سياسات خاصة بها، هذا إذا ما علمنا أن هذه المشروعات تمثل الغالبية العظمى من الطاقة الصناعية في كثير من الدول (Camellia & Russian, 2012). إن البدء في تنفيذ المشروع الجديد، هي خطوة جادة وعملية في تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشروعات اقتصادية، إلا أن السنوات الأولى لتأسيس المشروع هي الأهم لإنجاح المشروعات وضمان استمرارها، إذ تواجه تلك المشروعات العديد من التحديات؛ نتيجة نقص المهارات الإدارية والتكنولوجية والتسويقية لأصحاب المشروعات، الأمر الذي يعيق تطور المشروع وتقدمه تقنيا وماليا وتقلل من فرصه في دخول السوق؛ لينافس المشروعات الأخرى محليًا وعالميًا؛ لذلك أصبح من الضروري تواجد المؤسسات التي تحتضن وتتابع سير العمل لتلك المشروعات تحت مسمى "حاضنات الأعمال".

لقد برزت العديد من حاضنات الأعمال في الأردن كمؤسسات داعمة للمشروعات الصغيرة، ولعل من أهمها "الشركة الأردنية للإبداع" التي تسعى منذ نشأتها إلى احتضان ودعم العديد من المشروعات، وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تتمحور في

الوقوف على تأثيرها في نجاح تلك المشروعات الريادية، وتحديدا فإن الدراسة تسعى للإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما هي قطاعات الأعمال للمشروعات المحتضنة في حاضنة أعمال الشركة الأردنية للإبداع؟
2. ما مدى رضا المشروعات المحتضنة عن مستوى الخدمات التي تقدمها الشركة الأردنية للإبداع؟
3. ما هي اتجاهات أصحاب المشروعات المحتضنة حول فاعلية الخدمات التي تقدمها الشركة الأردنية للإبداع ؟
4. ما تأثير خدمات الشركة الأردنية للإبداع في رفع مستوى نجاح المشروعات المحتضنة؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة بوصفها إحدى الدراسات التي تركز على حاضنات الأعمال كأداة هامة في تأهيل المشروعات الصغيرة والمتوسطة واكسابها المهارات الضرورية لتكون قادرة على المنافسة ومواكبة ما يشهده الاقتصاد من تطورات. كما تبرز أهميتها في الجانب التطبيقي لإحدى الشركات التي تحتضن العديد من المشروعات، وتقدم لها الخدمات اللوجستية، والتقنية، والإدارية، والقانونية، والمالية التي تعدُّ مهمةً جداً لأي مشروع.

والتعرف إلى ما تقوم به الشركة الأردنية للإبداع كنموذج ستحفّز دراسات أخرى في هذا الجانب. كما تعدُّ هذه الدراسة أداة قياس فاعلة لكل مرحلة من مراحل الاحتضان، سواء ما قبل الاحتضان، أم أثناء الاحتضان، أم بعد الاحتضان، في استدامة المشروعات

والمحافظة على فرص تطوير أدائها، والقدرة على تحسين عمل حاضنات الأعمال في الشركة الأردنية للإبداع.

ومما يكسب الدراسة أهمية أنها تستطلع آراء أصحاب المشروعات المحتضنة؛ مما يكسب نتائجها مصداقية كبيرة، الأمر الذي يسهل الوصول إلى توصيات تطور من أداء ومهام الشركة الأردنية للإبداع، كما تساعد في إيجاد مادة علمية تخدم الباحثين في الآليات التي تساهم في إنجاح المشروعات الصغيرة وتخطي التحديات التي تعيق من تطورها.

أهداف الدراسة

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

أولاً : التعرف على قطاعات الأعمال للمشروعات المحتضنة في حاضنة أعمال الشركة الأردنية للإبداع.

ثانياً : التعرف على مستوى الخدمات التي تقدمها الشركة الأردنية للإبداع للمشروعات المحتضنة.

ثالثا : تحليل وتقييم اتجاهات أصحاب المشروعات المحتضنة حول فاعلية الخدمات التي تقدمها الشركة الأردنية للإبداع في نجاح تلك المشروعات.

فرضيات الدراسة

تقوم الدراسة على اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا يوجد رضا من المشروعات المحتضنة عن الخدمات المقدمة من الشركة الأردنية للإبداع.

الفرضية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لما تقدمه الشركة من خدمات للمشروعات في إنجاح تلك المشروعات. وينبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

1. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لما تقدمه الشركة من الخدمات الإدارية والفنية في نجاح المشروعات المحتضنة.
2. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للخدمات القانونية التي تقدمها الشركة في نجاح المشروعات المحتضنة.
3. لايوجد تأثير ذو دلالة احصائية، للخدمات المالية التي تقدمها الشركة في نجاح المشروعات المحتضنة.
4. لا يوجد تأثير للمهارات الإدارية المقدمة من الشركة في نجاح المشروعات المحتضنة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشروعات المحتضنة في مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنة الأعمال تعزى للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية: الجنس، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي).

الإطار النظري للدراسة

تتناول هذه الجزئية ثلاثة موضوعات رئيسة: ماهية المشروعات الصغيرة، والصعوبات التي تواجهها، وحاضنات الأعمال ودورها في دعم المشروعات الصغيرة.

أ- ماهية المشروعات الصغيرة

هناك اتجاهات مختلفة في تصنيف المشروعات الصغيرة وتحديد مفهومها، ومن الصعوبة بمكان إيجاد تعريف واحد شامل للمشروع الصغير، وذلك بناءً على ظروف النشاط الاقتصادي، ومستوى المعيشة المختلف من دولة إلى أخرى كالآتي:

فالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) تعرف المشروع الصغير بأنه: ذلك المشروع الذي يراوح عدد العمال فيه من (5) إلى (200) عامل (محمود الوادي،2010).

ويعرف البنك الدولي المشروع الصغير، بأنه ذلك المشروع الذي يستخدم أقل من (50) عاملا في الدول النامية، وأقل من (500) عامل في الدول الصناعية المتقدمة، ويعتبر المشاريع المتناهية الصغر حتى عشرة عمال. (البنك الدولي،2015)

أما منظمة العمل الدولية، فقد عرفت المشروعات الصغيرة بأنها وحدات صغيرة الحجم تنتج وتوزع سلعاً وخدمات، وتتألف من منتجين مستقلين يعملون لحسابهم الخاص في المناطق الحضرية من البلدان النامية.

لقد عرفت دائرة الإحصاءات العامة في الأردن أن المنظمات التي يعمل بها أقل من خمسة عمال هي منظمة صغرى، بينما تعدُّ غرف الصناعة المشروع الصغير هو الذي يعمل به أقل من عشرة عمال، بينما تعدُّ وزارة الصناعة والتجارة أن المشروع الصغير هو من يعمل به من (5-9) عمال، ولكن الجمعية العلمية الملكية تعتبر أن المنظمة التي يعمل بها من (1-5) هي منظمات صغرى، والمنظمات التي يعمل بها من (5-19) عاملا هي منظمات صغيرة، لذا تكون المنظمات التي يعمل بها من (1-19) عاملاً هي مشروعات صغيرة وهي التي تعتمد عليها دراسات منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (هايل طشطوش،2012).

ب- المعوقات والصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة كغيرها من القطاعات الاقتصادية، صعوبات ومشكلات، تحدُّ أحيانا من نموها وتطورها، وقد تشكل تهديدا لها، ومنها اعتماد

المشروعات الصغيرة والمتوسطة على المدخرات الشخصية والتي قد لا تكون كافية لبدء المشروع، ونقص الدراسات والبيانات الدقيقة حول واقع بعض الصناعات وأدائها الاقتصادي واحتياجاتها الفنية والتقنية والتمويلية وغيرها، والضعف في القدرات الإدارية اللازمة لإدارة التشغيل والإنتاج وضعف التخطيط، ويرتبط ذلك بالمستوى التعليمي والخبرات العملية لصاحب المشروع.

كذلك تفتقر العديد من الصناعات الصغيرة إلى التكنولوجيا الحديثة، حيث تتشابه مع الكثير من المنتجات المحلية والتقليدية، وتعاني من نقص المهارات في مجالات التسويق وإدخال التكنولوجيا، ولذلك لا تحظى تلك المشروعات بفرص كبيرة في دخولها الأسواق التصديرية والقصور في دراسة جدوى المشروع، حيث تعتبر من القضايا الهامة لنجاح أي مشروع اقتصادي. والاختيار غير الموفق للمشروع وعدم التأكد من وجود فجوة في السوق يمكن أن يغطيها المشروع، وعدم الاهتمام بالاحتفاظ بسجلات منظمة وموازنات تقديرية وقيود مالية ومحاسبية توضح حجم المشتريات والمبيعات الخاصة بالمشروع (Laforet & Tann, 2006).

ج- حاضنات الأعمال

أولاً: مفهوم حاضنات الأعمال:

بدأت كثير من الدول باستحداث نظم حماية خاصة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من الفشل والانهيار خلال الأعوام الأولى لإقامتها، تمثلت بما يسمى ب (حاضنات الأعمال)، حيث تعمل على تطوير وتحديث مفهوم دعم ورعاية المؤسسات الصغيرة، وفي هذا المجال تعتبر حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات نجاحا وفاعلية

في الإسراع في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والتكنولوجية وإيجاد فرص عمل جديدة، والتي تمت الاستعانة بها في الكثير من دول العالم. (البنك الدولي، 2015).

وحاضنات الأعمال بناء مؤسسي مخصص لمساعدة مشروعات الأعمال الصغيرة خاصة تلك في طور النمو، وذلك من خلال ما تقدمه لتلك المشروعات من مساحات مناسبة من المباني لمزاولة نشاطها وتقديم المشورة والنصح لها في مجال اعمالها وتقديم الخدمات والتسهيلات الإدارية بالاضافة إلى تسهيل الحصول على التسهيلات المالية والمهنية(الشبراوي،2005).

أما الجمعية الوطنية الأمريكية فترى أن حاضنات الأعمال عبارة عن هيئات تهدف إلى مساعدة المشروعات والمؤسسات الناشئة المبدعة وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الدعم المالي،المكان) لتخطي أعباء مراحل التأسيس والانطلاق، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات تللك المشروعات (David,2003).

أما مركز الاتحاد الأوروبي للشوؤن الاستراتيجية وتقييم الخدمات فيعرفها على أنها:" منظمة تساهم في عملية إنشاء الشركات الناجحة من خلال تزويدهم بمجموعة شاملة ومتكاملة من الدعم بما في ذلك منحهم مساحة بالحاضنة وخدمات دعم الأعمال التجارية" (Centre for Economic and Social Services,2010)

ثانيا-أهداف حاضنات الأعمال

للحاضنات أهداف عديدة من أهمها:

1- التقليل من تعثر المشروعات الصغيرة من خلال إمدادها بكافة أشكال الدعم الأساسية والضرورية لبقائها ونمائها.

2- استقطاب الأفكار الجديدة والمخترعات الإبداعية وتجميع أفكار وإبداعات الشباب، وتحويلها إلى منشآت ومشروعات استثمارية تسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني.
3- استحداث منتجات وخدمات جديدة لها سوقها المحلي والخارجي.
4- توفير فرص عمل والحد من ظاهرة البطالة.
5- الإسهام في تنويع الأنشطة الاقتصادية للإقتصاد الوطني؛ مما يدعم التنمية الاقتصادية للمجتمع(الشيراوي 2005).

ثالثا-أنواع حاضنات الأعمال

توجد مسميات وأنواع عديدة لحاضنات الأعمال منها:

1- حاضنات الأعمال التكنولوجية: وتمثل الحاضنات التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث وتهدف إلى الاستفادة من الابحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة (Campbell etal,1985).
2- حاضنات الأعمال غير التكنولوجية: وهي تلك التي تتعامل مع المشروعات الصغيرة في المجالات الانتاجية والصناعية والخدمية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشروعات، وعادة تركز على جذب مشروعات الأعمال الزراعية أو الصناعية الخفيفة أو المهارات الحرفية من أجل الأسواق الإقليمية بالدرجة الأولى.
3- الحاضنات المفتوحة أو الحاضنات دون جدران: وتمثل الحاضنات التي تقام من أجل تطوير وتنمية المشروعات القائمة فعلا، ولا تتطلب مكانا محددا ونشاطها يتوزع على عدة أماكن. إن هدف هذه الحاضنات تقديم الخدمات المطلوبة والمساندة لتلك المشروعات في مواقعها(Nowak and Grantham,2000)

4- الحاضنات المختلطة: وتهتم بتقديم الدعم لشبكة متنوعة ومتداخلة من الأعمال. والهدف من ذلك هو ايجاد حالة من التكامل بين إنتاجية المشروعات والخدمات التي تقدمها(Sherman and Chappell,1998).

5- أما بالنسبة للجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال فتصنفها إلى الآتي:

أ- حاضنات أعمال خاصة؛ أي ملكيتها للقطاع الخاص وهدفها الربح.

ب-حاضنات أعمال عامة وملكيتها للقطاع العام ولا تهدف للربح.

ج- حاضنات أعمال مختلطة.

د- حاضنات أعمال ذات صلة بالجامعات (Wiggins,etal,2003).

رابعاً: الخدمات الأساسية التي تقدمها حاضنات الأعمال:

تقوم حاضنات الأعمال بتقديم جميع أنواع الخدمات التي تلزم لإقامة المشروع الصغير والمتوسط، وتشتمل على الآتي (بركات ربيعة، ودوباخ سعيدة،2010):

1- توفير الخدمات الإدارية والتدريبية والتسويقية والاستشارية.

2- توفير البنية التحتية من: مختبرات وتجهيزات وخدمات تقنية المعلومات وشبكات الاتصال...الخ.

3- تقديم الخدمات الفنية وذلك بمساعدة المشروعات المنتسبة لها بالتقنيات اللازمة لتطويرها ونموها.

4- توفير الخدمات القانونية، خاصة ما يتعلق بإجراءات التأسيس والتسجيل وكتابة عقود التراخيص وكل ما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.

5- بناء شبكات تواصل، وذلك بإقامة ندوات ومعارض تساعد في تبادل الخبرات واستقطاب الممولين.

6- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل حيث يمكن أن تساعد الحاضنات في ربط المشروعات المحتضنة مع الراغبين في الاستثمار.

وينبغي التأكيد هنا، على أن فكرة حاضنات الأعمال بنيت على أساس خلق صور ذهنية مسبقة لإمكانية تطبيق الأفكار الجديدة والمبتكرة وتحويلها إلى مشروعات اقتصادية ناجحة، وكل ذلك بتطوير آليات عملية، تعمل على احتضان ورعاية أصحاب الأفكار الإبداعية والمشروعات ذات النمو العالي، داخل حيز مكاني محدد صغير نسبيا، يقدم خدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين ورواد الأعمال من أصحاب الأفكار الجديدة والتكنولوجية، وتسهيل فترة البدء في إقامة المشروع، وذلك على أسس مرنة ومعايير متطورة، ومن خلال توفير الموارد المالية المناسبة لطبيعة تلك المشروعات، ومواجهة المخاطر العالية المترتبة على إقامتها، وتوفير منظومة من الخدمات الإدارية واللوجستية وتقديم الاستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويقية، تبعا لطبيعة المشروعات (Claudiu & Dorinela & Danut, 2011).

الشركة الأردنية للإبداع: واقع وآليات

أ- واقع الشركة الأردنية للإبداع

الأردنية للإبداع هي شركة أردنية غير ربحية مملوكة من مؤسسات حكومية وشـــبه حكـومية ومؤسسات مجتمع مدني، إذ انطلقت لدعم الإبداع والريادة في أقاليم ومحافظات الوطن، تدير مراكز للإبداع تغطي خدماتها معظم محافظات المملكة وهي: مركز إبداع الشمال في إربـــد وحاضنة إربد لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات (الرمثا)، ومركز إبداع الجنوب (الكرك)، حاضنة جرش للأعمال، وحاضنة (مأدبا) للأعمال، إضافة إلى ثلاثة مكاتب ارتباط هي مكتب ارتباط عمان، مكتب ارتباط المفرق ومكتب

ارتباط معان. "الأردنية للإبداع" الآن هي شركة مملوكة لعدد من مؤسسات المجتمع المدني وهي: (المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية، وشركة المدن الصناعية الأردنية ونقابة المهندسين الأردنيين) وعضوية مجلس الإدارة من صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية (الشركة الأردنية للإبداع، 2016).

سعت الشركة الأردنية للإبداع خلال سنوات عملها التي بدأت عام 2007 إلى دعم مشاريع الصناعات الصغيرة والمتوسطة من خلال آليات تساهم في تشجيع فكر ريادة الأعمال، حيث عملت على تخريج (26) شركة صغيرة ومتوسطة ساهمت في خلق أكثر من (100) فرصة عمل ويوجد لديها (33) شركة ضمن فترة ما قبل الإحتضان (11) شركة ضمن فترة الاحتضان، كما عملت الأردنية للإبداع على مساعدة (473) شركة من المجتمعات المحلية للاستفادة من برامج الدعم المختلفة. وقد بلغت قيم المنح المالية لكافة المشروعات من تأسيس الشركة الأردنية للإبداع إلى الآن ما يقارب (599613) ديناراً أردنيًا.

تؤمن "الأردنية للإبداع" بضرورة المشاركة الفاعلة من كافة الهيئات والمؤسسات على المستوى الوطني لدعم التوجهات الوطنية للحد من مشكلة البطالة والعمل على التنمية الاقتصادية للمناطق الأقل حظا.

ويمثل الاحتضان المحور الأساسي لعمل الشركة الأردنية للإبداع وهو يتكون من ثلاث مراحل: مرحلة ما قبل الاحتضان، ومرحلة الاحتضان، ومرحلة التخرج (الشركة الأردنية للإبداع، 2016).

ب-آلية الاحتضان لدى الشركة الأردنية للإبداع:

يمر المشروع بثلاث مراحل للاحتضان: (الشركة الأردنية للابداع،2016)

أ- مرحلة ما قبل الاحتضان: تستمر هذه المرحلة من ثلاثة إلى أربعة شهور، وتشمل التدريب على التخطيط للمشاريع من خلال برنامج أسس عملك الخاص، (Build your business) كما تشمل هذه المرحة تعبئة النماذج الخاصة بطلب الاحتضان الذي يتم تقديمه للجهات الممولة، وتعتبر خطة العمل أهم مخرجات هذه المرحلة.

ب- مرحلة الاحتضان: تستمر هذه المرحلة من سنتين إلى ثلاث سنوات، وهي مرحة العمل الفعلي والحصول على الخدمات التي تتقدمها "الأردنية للإبداع" مع العلم بأن "الأردنية للإبداع" تقدم خدمة الاحتضان الفعلي والذي يشمل خدمة توفير المكان للشركات المحتضنة بالإضافة إلى خدمة الاحتضان الافتراضي والذي يمكن الرياديين من إقامة مشاريعهم في المكان الأكثر ملاءمة لمشاريعهم، بالإضافة لحصولهم على كافة الخدمات الأخرى التي تقدمها "الأردنية للإبداع" للشركات المحتضنة فعليًا، وتتم متابعة مشاريعهم من خلال زيارات دورية لمواقع المشاريع، تنتهي هذه المرحلة عندما تحقق الشركة المؤشرات الواردة في خطة العمل، وتعتبر أهم مخرجات هذه المرحلة هي شركات عاملة في السوق.

ج- مرحلة التخرج: وهي مرحلة تستفيد فيها الشركات المتخرجة من فرص التمويل والتطوير والتدريب على المستويين المحلي والإقليمي والذي تعمل "الأردنية للإبداع" ومن خلال شبكة علاقاتها توجيه عملائها ومساعدتهم للاستفادة من هذه الفرص.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات الأجنبية

في دراسة أجراها (Evgeny, etall,2016) كان هدفها التعرف إلى دور حاضنات الأعمال في دعم النمو الاقتصادي وتحفيز وتطوير المشروعات الصغيرة في روسيا. وقد تم استعراض أهمية حاضنات الأعمال وواقعها في روسيا، وتم التركيز على بعض منها وتقييمها من خلال مناقشة عدد المشروعات المحتضنة وطبيعتها والمساعدات التي حصلت عليها من حاضنات الأعمال؛ مما أسهم في مساعدة المشروعات الصغيرة على البقاء والمنافسة والاستمرارية.

وفي دراسة ميدانية قام بها (Shukla , Joshi& Sharma, 2014) جاء الغرض منها فهم دور حاضنات الأعمال في الهند وأثرها في نجاح بدء المشاريع الصغيرة والمتوسطة. كذلك حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال المتمثل إلى أي مدى شكلت حاضنات الأعمال البديل والمصدر الرئيس لتمويل وإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وحاولت الدراسة التركيز على فهم أفضل للتحديات التي تواجه حاضنات الأعمال لإقامة المشروعات، كذلك البحث في الاحتياجات الخاصة بتوفير البيئة الملائمة للمشروع ولصاحبه المستثمر فيه. كما ناقش البحث أيضا ضرورة وجود المديرين الفنيين والمؤهلين لشغل إدارة تلك المشروعات بكفاءة وفاعلية من أجل نجاح المشروع، إلى جانب الحاجة الكامنة لبرنامج التوجيه والمتابعة لمراحل سير عمل تلك المشروعات. وقد خلص هذا البحث إلى أن الحاضنات الهندية قد خلقت تأثيراً إيجابياً ومساهمتها في النمو الإقتصادي للهند، وقد تم التعزيز إلى حد واسع من خلال تحسين الإطار التنظيمي والمؤسسي لنموذج الحاضنة، عن طريق تعديل السياسات الوطنية

القائمة وحسن استغلال التعاون بين مختلف أصحاب المصلحة الواحدة في النظام البيئي لبدء عمل المشروعات وتطورها.

وقد أجرى (Mohamed, 2014) دراسة عن دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية في السعودية من الناحية النظرية. وقد أبرز الباحث أهمية حاضنات الأعمال في التنمية وأهدافها ودورها في خلق فرص عمل، كما أشار إلى تجربة السعودية في مجال حاضنات الأعمال، وأوصى الباحث بضرورة تبني استراتيجية واضحة المعالم لتحفيز وتطوير حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية.

وفي دراسة (Claudia Pompa, 2013) ركزت على تأثير الدعم المالي وغير المالي عند بدء التشغيل للمشروعات الصغيرة، وماهية الشركات الناشئة التي تستفيد بشكل أكثر من هذا الدعم، وكيف تم تعريف النجاح لتلك المشروعات. تستعرض هذه الدراسة الأدبيات الموجودة حول تأثير حاضنات الأعمال، الاستثمار والتدريب والتوجيه ، وتناقش كذلك تحديات قياس التأثير لتلك الحاضنات في المناطق النامية. وقد توصلت الدراسة إلى أنه تواجه الشركات العديد من التحديات المتعلقة بالوصول إلى الموارد والتمويل والخدمات وقياس التأثير وغالباً ما يرتبط ذلك بنقص البيانات ومصداقيتها وقلة جودة الأدلة على التأثير المستدام طويل الأجل لتلك الحاضنات لمختلف قطاعات الأعمال والدراسات المتعلقة بها، مما يحد من إمكانات النمو. وقد ساهم الوصول إلى التمويل بشكل إيجابي لدخول المشروعات إلى نموها وتحسين أدائها، وتعزيز الابتكار والنشاط الريادي لديها . كذلك يمكن المشروعات من الوصول إلى حجم توازن أكبر من خلال تمكينها من استغلال النمو وفرص الاستثمار. وأظهرت الدراسة أن حاضنات الأعمال لها نتائج إيجابية من حيث احتمال بقاء المؤسسة على المدى القصير ونمو العمالة العالي، وانخفاض معدل الفشل، حيث تبين أن التدريب ليس له

تأثير كبير على بدء المشاريع والبقاء على قيد الحياة بقدر تأثير التعليم المستمر، كذلك يحظى التوجيه في إدارة الأعمال التجارية على نتائج إيجابية متعلقة بالإدارة الإستراتيجية وتحسين إدارة المشاريع والشراكات والابتكار، فضلاً عن النتائج الإيجابية للموجه لتلك المشروعات من أجل النمو وبقاء المشروعات على قيد الحياة، حيث لا يتم تنفيذ كل من هذه الخدمات بمعزل عن بعضها البعض، إنما يتم كنظام شامل ومخطط له لتلك الحاضنات والخدمات المقدمة فيها.

وفي إحدى الدراسات ذات الصلة بموضوع حاضنات الأعمال، الدراسة التي جاء بها **(Sonobe & Zhang, 2011)** هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين عائدات حاضنات الأعمال والموارد المستخدمة من قبل الحاضنات باستخدام لجنة من خبراء حاضنات أعمال للعلوم والتكنولوجيا في الصين. وتوصلت الدراسة إلى أن المشروعات المتخرجة من حاضنات الأعمال لها علاقة بالخدمات اللوجستية والبنية التحتية للحاضنات كذلك الموارد المالية والبشرية التي توفرها حاضنات الأعمال للمشروعات الصغيرة، كذلك عوامل لها علاقة بالمشروعات نفسها وهي حجم المشروع، والقيمة المضافة للمشروع، وإنتاجية العمل، وتلك التي لها علاقة بالمهارات الإدارية الفنية لدى صاحب المشروع وتلك التي لها علاقة بالمستوى التعليمي لمدير حاضنة الأعمال والدعم المادي المقدم من الحاضنة، والذي كان أثره في عدد المشروعات المتخرجة من الحاضنة بنجاح. ولم يكن لعدد المشروعات المتخرجة من الحاضنة لها أثره بتنوع الأماكن التي تتوزع فيها الحاضنات، كذلك لا يوجد أية اختلافات في أداء الحاضنات والخدمات التي تقدمها بنوع تلك الحاضنات سواء تلك التي تنشأ من الجامعات أو المدعومة من قبل الحكومات في الصين.

كما أجرى (Obeidat, 2010) دراسة هدفت التعرف إلى دور الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الخدمات اللوجستية، والإدارية، والمالية، والمهارات الإدارية المكتسبة من حاضنة الأعمال كانت بدرجة عالية، كما أن مستوى الخدمات التقنية والقانونية كانت بدرجة متوسطة.

وقد أجرى كل من **(McAdam and Keoggh,2006)** على حاضنتين في شمال إيرلندا واسكوتلندا حيث هدفت إلى بيان منجزاتهما وأهم المشكلات التي تواجهما. وقد تطرقت الدراسة إلى المعايير الهامة التي يجب توافرها عند إنشاء حاضنات الأعمال وتلزم كذلك لنمو وتطور تلك الحاضنات سواء تعلق ذلك بالبنية التحتية أم الإدارة الكفؤة وبرامج التدريب أو فيما يتعلق بتكاليف الإنشاء والمساحة وعدد المشروعات المتوقع احتضانها. وقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم اللازم للحاضنات فيما يتعلق بالبنية التحتية والجانب الإداري لكي تحقق أهدافها وتطلعاتها المستقبلية.

وقد أجريت دراسة لكل من **(Wilber and Dixon,2004)** على خمسين حاضنة أعمال و (126) مشروعًا من المشاريع التي تخرجت فيها، وكانت محتضنة في الفترة 1990 إلى 1996 في أمريكا. وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور حاضنات الأعمال في إنجاح المشروعات ، وكذلك تحليل أسباب فشل بعض مشاريع الأعمال. وقد خلصت الدراسة إلى وجود عوامل اقتصادية وإدارية ومالية كمسببات لفشل تلك المشروعات. كما أكدت الدراسة أن حاضنات الأعمال ممكن أن تلعب دورًا فاعلًا في إنجاح المشاريع عن طريق خلق مهارات إدارية لدى أصحاب المشاريع المحتضنة.

ثانياً: الدراسات العربية

أجرى (جابر، 2015) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثر المشاريع المحتضنة بخدمات حاضنة الأعمال بمدينة عنابة في الجزائر. وقد توصلت الدراسة إلى استنتاجات أهمها أن حاضنات المشروعات تهدف بشكل أساسي إلى الترويج لروح الريادة ومساندة المشاريع الريادية الصغيرة على مواجهة صعوبات مرحلة الإنطلاق. وقد أوصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: التأكيد على الخدمات التي تقدمها حاضنة المشروعات وتنميتها؛ بغية تعزيز ونشر روح الريادة لدى القائمين على المشاريع المحتضنة.

كما قامت (خصاونة، 2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى فاعلية استخدام حاضنات الأعمال وأثرها في بناء القدرات التنافسية من وجهة نظر المشاركين فيها في الجامعات الحكومية الأردنية، وبينت نتائج الدراسة أن المستوى العام لمستوى فاعلية استخدام حاضنات الأعمال جاء بدرجة متوسطة، كما أن مستوى توافر أبعاد القدرات التنافسية بين الجامعات الحكومية الأردنية جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت وجود أثر هام لمستوى استخدام حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية.

ولبحث الدور الذي تقوم به حاضنات الأعمال في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها في الأردن، **قدم (الهرامشة، 2014)** دراسة هدفت لمعرفة الخدمات والتسهيلات والمساعدة المقدمة داخل الحاضنات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن دور حاضنات الأعمال الأردنية سواء في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية أو تتطويرها جاءت بدرجة متوسطة، كذلك بينت الدراسة وجود فروقات جوهرية في وجهات نظر المبحوثين حول دور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها تبعاً للجنس والفئة العمرية والصفة الوظيفية.

وقدم **(قابوسة، 2012)** دراسة هدفت إلى البحث لمعرفة دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باعتبار أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً حيوياً في المجتمع الذي يسعى لتحقيق التنمية الإقتصادية المستدامة والفاعلة. وقد وجدت الدراسة أن أفضل الآليات التي ساهمت في تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي آلية عمل حاضنات الأعمال، وهذه الآلية تأتي في مقدمة الحلول العملية، والتي قامت بتوظيفها العديد من الدول الصناعية المتقدمة.

وقدم (عواد والنوافلة، 2010) دراسة هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في تحقيق أهداف المشروعات الصغيرة في محافظة معان، وبينت النتائج أن تحقيق أهداف المشروعات الصغيرة يتأثر بعوامل عدة أهمها: التخطيط المسبق والمتزامن للمشروع، والقيمة المدركة لأهمية المشروعات، وكفاءة وفاعلية النشاط التسويقي، وسرعة الاستجابة للتغيرات في بيئة الأعمال.

وفي دراسة (الوادي، 2010) هدفت إلى مناقشة الأسس المنطقية لاعتماد الحاضنات في الدول النامية وتقييم أدائها من خلال سبعة أبعاد هي: التمويل والخدمات المقدمة وحرية الدخول والخروج وإدارة الحاضنة ودور الحكومة ودور الجامعة وثقافة البيئة المؤسسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط تقييم المشاريع للحاضنات في الأردن كانت متوسطة بالنظر إلى مجمل المؤشرات، كما بينت الدراسة أن ثقة المشاريع بدور الجامعة كان عالياً، بينما ثقتهم بدور ثقافة البيئة المؤسسية في تطوير الحاضنات كان ضعيفاً.

وقد اجرى(العزام وموسى،2010) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع حال حاضنات الأعمال في الأردن وما تلعبه من دور في دعم المشاريع الريادية الناشئة. وقد اوضحت الدراسة أشكال الدعم المقدمة المتمثلة في الخدمات الإدارية والفنية

والقانونية والوساطة لدى الحكومة والمؤسسات المالية لدعم المشروعات الريادية.وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لعوامل الإسناد الخدمية بأبعادها الإدارية والفنية في نجاح المشاريع الريادية من حيث القدرة على النمو وتوليد الدخل والقدرة على توفير فرص العمل.

وما يميز هذه الدراسة عن غيرها، هو محاولتها التركيز على المشروعات المحتضنة في الشركة الأردنية للإبداع ومقرها الرئيسي في إربد، حيث تفتقد هذه المدينة رغم كبر حجمها وعدد سكانها والإمكانيات التي تكتنز في أرجاء كبيرة من مدنها وقراها، إلى مثل تلك الحاضنات التي ترعى هذه الإمكانيات والمواهب وتحولها إلى مشروعات إنتاجية ناجحة. وتقدم هذه الدراسة تجربة الشركة الأردنية للإبداع كنموذج تبحث فيه الدراسة عن الخدمات التي تقدمها ودورها في نجاح المشروعات الصغيرة المحتضنة بها.

منهجية الدراسة

1- مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشروعات المحتضنة في الشركة الأردنية للإبداع في مرحلة ما قبل الاحتضان، ومرحلة الاحتضان، ومرحلة ما بعد الاحتضان، وعددها (57) مشروعاً، وذلك باعتماد أسلوب المسح الميداني الشامل لمجتمع الدراسة، وتم استرجاع واعتماد (32) استبانة من جميع الاستبانات الموزعة اي ما نسبته (56%).

2- أسلوب جمع البيانات

أ- المصادر الثانوية

حيث تم استخدام وسائل جمع البيانات الثانوية مما كتب من الأدبيات المتعلقة بموضوع حاضنات الأعمال وخصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة والصعوبات

التي تعيق نجاحها وتقدمها واستمرار عملها، كذلك تم التطرق لدور الحاضنات ومساهمتها في تجاوز التحديات التي تواجه أصحاب المشروعات، والمساعدة في دعم هذه المشروعات لضمان نجاحها.

ب-المصادر الأولية

كما استخدم الأسلوب الميداني لجمع البيانات من المصادر الأولية من خلال توظيف استبانة طورها الباحثان، تخدم أهداف الدراسة، تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة إما بصورة مباشرة أو بعد الاتصال كان يتم إرسالها على البريد الإلكتروني للشخص المعني من خلال الشبكة العنكبوتية. واشتملت استبانة الدراسة على ثلاثة أجزاء رئيسة: احتوى الجزء الأول من الإستبانة على معلومات عامة متعلقة بالعوامل الديموغرافية والوظيفية لأصحاب المشروعات. واشتمل الجزء الثاني من الإستبانة على أربعة مجالات للخدمات المقدمة، وعلى مجموعة من الأسئلة المغلقة حيث تضمن كل مجال أربعة أسئلة رئيسة، التي هدفت إلى قياس مستوى الخدمات المقدمة من الشركة الأردنية للإبداع في أبعادها الأربعة وهي، الخدمات الإدارية والفنية، والخدمات القانونية، والخدمات المالية، والمهارات الإدارية المستفادة من الحاضنة وعلى الترتيب. واشتمل الجزء الثالث من الإستبانة على مجموعة من الأسئلة المغلقة والتي هدفت إلى قياس أثر الخدمات التي تقدمها حاضنات الشركة الأردنية للإبداع في رفع مستوى نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في قياس تلك الأبعاد، وعلى الشكل الآتي: (1) لـ(درجة قليلة جداً)، (2) لـ(درجة قليلة)، (3) لـ(درجة متوسطة)، (4) لـ(درجة عالية)، (5) لـ(درجة عالية جداً).

3- صدق وثبات أداة الدراسة

وفيما يتعلق بالصدق الظاهري لهذه الأداة فقد تم عرضها على عدد من أساتذة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة اليرموك، وبعد الاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم تم وضع الأداة في صورتها قيل النهائية واعتدمت بصورة نهائية بعد إجراء دراسة استطلاعية على عينة من خمسة مشروعات من خارج مشروعات الدراسة وذلك من أجل تحديد درجة ملاءمة الفقرات ووضوحها وفي ضوء الاستجابات تم اعتماد الاستبانة بصورة نهائية.

وتم استخدام اختبار كرونباخ – ألفا (Cronbaches Alpha) لاختبار ثبات أداة الدراسة (الإستبانة)؛ بهدف التحقق من الاتساق الداخلي لها، وعند حسابه بلغت قيمة هذا المعامل لأبعاد مستوى الخدمات التي تقدمها الشركة الأردنية للإبداع ككل (.97)، وبلغ (.98) بالنسبة لأثر الخدمات مجتمعة ككل في رفع مستوى نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث بلغت قيم ألفا أعلى بكثير من النسب المقبولة من قبل الباحثين، وعليه اعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة، حيث أن القيمة المقبولة لمعامل الثبات في البحوث كما أوصى بها كرونباخ (Cronbach, 1970) هي (70%)، في حين يرى كل من (Sekaran,and Bougie 2009) أن النسبة المقبولة لمعامل كرونباخ ألفا هي (60%). و يعتبر كثير من الباحثين أن معامل الارتباط الذي يتجاوز (80%) كفيلاً بالميل حيال ثبات الأداة المستخدمة. إن ارتفاع قيمة اختبار كرونباخ يؤكد دقة صياغة فقرات الاستبانة وتركيزها على العناصر الهامة وسهولة فهمها واستيعابها من قبل عينة الدراسة.

4- المعالجة الاحصائية

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحاسوب وإجراء التحليل الوصفي وقد تم إجراء الآتي:

1- تم استخراج النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الإستبانة، وقُيِّمت النتائج وفقا لمقياس ليكرت الخماسي ، فأشارت الدرجة (5) إلى مستوى موافق بشدة (درجة عاية جداً)، ونزولا إلى (1) (درجة منخفضة جداً) وتشير إلى مستوى غير موافق على الإطلاق. وحيث أن عدد الدرجات خمسة والمدى (الفرق بين أعلى درجة وأدنى درجة) أربعة، فقد قسم المدى على عدد درجات السلم (4/5=.8)، وعليه فقد عد المدى من (صفر إلى دون 1.8) مؤشراً على درجة ضعيفة جدًا، والمدى من (1.8 إلى دون 2.6) مؤشرًا على درجة ضعيفة، والمدى من (2.6 إلى دون 3.4) مؤشرا على درجة متوسطة، والمدى من(3.4 إلى دون 4.2) مؤشرًا على درجة عالية، والمدى من (4.2 إلى دون 5) مؤشرًا إلى درجة عالية جدًا (العمر،2005).

2- استخدام اختبار الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لمعرفة أثر أبعاد الخدمات التي تقدمها الشركة الأردنية للإبداع في رفع مستوى نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

3- إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروقات بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة في مستوى الخدمات المقدمة، على أساس الفرق في العوامل الشخصية لأفراد العينة (العمر، الجنس، المستوى التعليمي) لأفراد عينة الدراسة.

نتائج الدراسة

لقد توصلت الدراسة في ضوء تحليل أسئلة الدراسة وفرضياتها إلى النتائج التالية:

أولاً : السمات الشخصية لأفراد العينة

أ- **النتائج المتعلقة المتعلقة بالقطاعات المستفيدة من الشركة** أظهرت الدراسة اختلاف القطاعات التي تعمل بها المشروعات المحتضنة في الشركة الأردنية للإبداع، حيث يعمل (17) مشروعاً من عينة الدراسة في قطاع الصناعة(53%)، و(6) مشروعات في قطاع تكنولوجيا المعلومات(19%)، و(4) مشروعات في قطاع الزراعة(4.12%)، و(5) مشروعات تعمل في قطاع تصنيع الغذاء(15.6%)، وانحصر قطاع تصنيع الغذاء في فئة الإناث فقط. وكما يلاحظ أن معظم المشروعات متمركزة في قطاع الصناعة، ولعلَّ ذلك مرتبط بالوضع الاقتصادي في الأردن والاهتمام الكبير في قطاع الصناعة من قبل الحكومة والقطاع الخاص ناهيك عن أصحاب الأفكار الريادية واهتمامهم في قطاع الصناعة ليس بسبب خبرتهم فقط لا بل لقناعتهم أن لهذه المنتجات أسواق محلية وإقليمية وعالمية وبالتالي فرص تحقيق الأرباح والتطور والاستمرارية متوافرة بشكل كبير.

ب-**أما أفراد العينة حسب الجنس فكانت على النحو الوارد في الجدول رقم (1).** ويلاحظ أن معظم المستفيدين من الشركة هم من الذكور، وهذا ينسجم مع طبيعة المجتمع الأردني المحافظ حيث لا تستطيع المرأة الانخراط في الأعمال خاصة في المجال الصناعي أو بسبب ضعف المشاركة الاقتصادية للمرأة الأردنية.

ج- **أما بخصوص توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي فكانت على النحو الوارد في الجدول (2).** ويلاحظ من الجدول أن معظم القائمين على المشروعات

المحتضنة هم من حملة البكالوريوس وبعضهم من حملة الماجستير والدبلوم، وهذا يؤكد أنهم من الفئات المتعلمة ذوي الكفاءات والطامحين في إيجاد مشاريع ريادية مدرة للدخل علاوة على أن الشركة تعطي للمستوى التعليمي وزناً كبيراً في قبول المشروع للاحتضان.

د- **أما أفراد العينة حسب سنوات الخبرة**، فقد جاءت كما في الجدول رقم (3) ويلاحظ من النتائج أعلاه أن أكثر من نصف العينة خبرته دون 5 سنوات ، كما أن هناك (25%) بين (5) سنوات ودون العشر سنوات، الأمر الذي يعطي انطباعا أنهم من فئة الشباب الرواد الباحثين عن مجال عمل عن طريق مشروع ريادي يحتاج مساعدة من خلالة شركة احتضان.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

تتعلق هذه الفرضية بمستوى الرضا ومستوى أهمية الخدمات المقدمة في إنجاح المشروعات وذلك على النحو الآتي:

1- **بخصوص الرضا عن مستوى الخدمات**:يلاحظ من النتائج في الجدول (4) أن بُعد الخدمات "الإدارية والفنية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.6)، بينما جاء بُعد "المهارات الإدارية المستفادة من الحاضنة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.4) وهو أقل من (3.5)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التطبيق ككل (3.53)، وحصلت جميعها على درجة رضا عالية نسبياً باستثناء المجال المتعلق بالمهارات الإدارية حيث حصل على مستوى رضا متوسط. وتؤكد النتائج أن هناك قناعة عند أصحاب المشروعات المحتضنة أن الشركة تقدم خدمات ذات مستوى وهناك رضا عن مستوى الخدمات. وهذا يشير

إلى الأهمية التي توليها الشركة الأردنية للإبداع لتقديم الخدمات اللازمة لاحتضان المشروعات، وبالرغم من ذلك النتائج تؤكد أنه لا يزال هناك مجالاً لزيادة التركيز على الخدمات وتحسينها.

2- **أما بخصوص أهمية الخدمات المختلفة المقدمة ودورها في تحقيق النجاح للمشروعات (تحقيق الأرباح والاستمرارية)** فكما تشير النتائج في الجدول رقم (5) أن الخدمات الإدارية قد حظيت بالترتيب الأول بمتوسط مقداره (3.64)، ثم الخدمات القانونية ثم الخدمات المالية، في حين كانت المهارات الإدارية في الترتيب الاخير، لقد أبدت عينة الدراسة أن سبب ذلك المباشر هو ضعف مستوى مهارات العرض والتسويق، حيث أكدت غالبية أفراد العينة أن هناك مستوى مرتفع للمهارات الإدارية التي تقدمها الشركة الأردنية للإبداع لأصحاب المشرروعات المحتضنة والمتمثلة في مهارات التواصل، ومهارات التفاوض، ومهارات إتخاذ القرارات، وقد جاءت هذه النتائج منسجمة مع ما ركزت عليه دراسة (Sonobe & Zhang, 2011) التي توصلت إلى أن نجاحات المشروعات المتخرجة من حاضنات الأعمال لها علاقة بالخدمات اللوجستية والبنية التحتية للحاضنات كذلك الموارد المالية والبشرية التي توفرها حاضنات الأعمال للمشروعات الصغيرة، وكذلك عوامل لها علاقة بالمشروعات نفسها وهي حجم المشروع، والقيمة المضافة للمشروع، وإنتاجية العمل، وتلك التي لها علاقة بالمهارات الإدارية الفنية خاصة تلك المتعلقة بمهارات العرض والتسويق.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

نصت الفرضية الرئيسة بأنه :" لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لما تقدمه الشركة للمشروعات المحتضنة على نجاح تلك المشروعات. ولقد تم استخدام الانحدار

المتعدد لاختبار هذه الفرضية حيث جاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (6). ويلاحظ من النتائج أن قيمة (F) المحسوبة لما تقدمه الشركة من خدمات وتأثيرها على مستوى الربحية للمشروعات قد بلغت (131.406) وهي أعلى من قيمة (F) الجدولية وبمستوى معنوية أقل أو يساوي (5%)، مما يؤكد وجود تأثير ايجابي لمجمل الخدمات المقدمة من الشركة على مستوى ربحية المشروعات المحتضنة. ويؤكد معامل الارتباط (.879) قوة تأثير الخدمات المقدمة على ربحية المشروعات ، اذ يشير معامل التحديد ان حوالي 77% (مربع قيمة معامل الارتباط) من التغيرات الناجمة في ربحية المشروعات تحددها الخدمات المقدمة من الشركة.

ويتوافق ذلك مع ما جاءت به دراسة (الوادي، 2010) لمناقشة الأسس المنطقية لاعتماد الحاضنات في الدول النامية وتقييم أدائها من خلال سبعة أبعاد كان أهمها بعدي التمويل والخدمات المقدمة، وكذلك ما جاءت به دراسة **(قابوسة، 2012)** بأن أفضل الآليات التي ساهمت في تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي آلية عمل حاضنات الأعمال، وهذه الآلية تأتي في مقدمة الحلول العملية.

أما بخصوص الفرضيات الفرعية ذات الصلة بالفرضية الرئيسة السابقة ، فقد تبين الآتي:

أ- تشير النتائج في الجدول (6) بخصوص الفرضية الفرعية التي تنص على:"عدم وجود أثر إيجابي دال إحصائيا في مساهمة الخدمات الإدارية والفنية في رفع مستوى نجاح المشروعات" أنه لا يمكن القبول بهذه الفرضية حيث تؤثر تلك الخدمات إيجابيًا على مستوى الربحية كون القيمة التائية المحسوبة أعلى من المجدولة عند مستوى دلالة (5%). إن الشركة الأردنية للإبداع تقدم خدمات إدارية تتمثل في: توفير المكتب والمساحة وخدمات الهاتف والفاكس والمواقف

والخدمات اللوجستية والبنية التحتية لشبكة المعلومات. كما أنها توفر خدمات فنية تتمثل في: توفير خدمات بعض الخبراء، وبرامج الارشاد والتوجيه والدورات التدريبية التقنية والفنية والصفحة الإلكترونية على موقع الحاضنة الإلكتروني. كما تقدم الشركة خدمات الربط والتشبيك مع الجهات الاخرى وتساعدهم على التخطيط وبناء الاستراتيجيات ... لعل مثل هذه الخدمات دون شك تساعد المشروعات الريادية المبتدئة وتخفف عنها التكاليف وتدفع بها نحو الريادة والإبداع.

ب- وبخصوص الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه:" لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لما تقدمه الشركة من خدمات قانونية للمشروعات المحتضنة ومستوى نجاح المشروعات المحتضنة". تبين أيضا من النتائج الواردة في الجدول (6)، وجود أثر إيجابي دال إحصائيا في مساهمة الخدمات القانونية في رفع مستوى نجاح المشروعات، وبدرجة عالية وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية. والنتيجة تلك يفسرها ما تقدمه الشركة الأردنية من الخدمات والاستشارات القانونية المختلفة مثل: تعريف المشروعات بقوانين الضريبة والقوانين المتعلقة بتنفيذ الأعمال مع الحكومة وتلك المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءات الاختراع وبالجوانب القانونية للبدء بالأعمال وتسجيل المشروع.

ج- وجود أثر إيجابي دال إحصائيا في مساهمة الخدمات المالية في رفع مستوى نجاح المشروعات، وبدرجة عالية. فالقيمة التائية المحسوبة(5.575) أعلى من المجدولة وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ثلاثة بالألف. فالشركة الأردنية للإبداع تقدم العديد من الخدمات المالية من أهمها:التدريب المالي، والخدمات المحاسبية، والمساعدة في تقديم خبراء لعمل دراسة الجدوى الاقتصادية وخطة

العمل، وتقديم بعض المنح للبحث والتطوير. هذه الخدمات كما يلاحظ من النتائج الإحصائية قد أثرت إيجابًا في نجاح المشروعات.

د- أما بخصوص الفرضية الفرعية الرابعة فقد اكدت النتائج الواردة اعلاه في الجدول وجود أثر إيجابي دال إحصائيًا في مساهمة المهارات الإدارية المستفادة من الحاضنة في رفع مستوى نجاح المشروعات. وهذا يؤيد ما جاءت به دراسة **(عواد والنوافلة، 2010)** في أن تحقيق أهداف المشروعات الصغيرة يتأثر بعوامل عدة أهمها: التخطيط المسبق والمتزامن للمشروع، والقيمة المدركة لأهمية المشروعات، وكفاءة وفاعلية النشاط التسويقي.

تقوم الشركة الأردنية للإبداع بتقديم حزمة من المهارات الإدارية أهمها: مهارات الإلقاء والعرض، ومهارات التواصل، ومهارات التخطيط، ومهارات الكتابة التقنية، ومهارات التفاوض والقيادة، ومهارات التسويق ومهارات اتخاذ القرارات. هذه المهارات برأي القائمين على المشروعات الريادية قد أسهمت إيجابًا في تعزيز مستوى نجاح مشروعاتهم.

رابعاً: الفرضية الثالثة

تنص على:" لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة راجعة للفروقات الشخصية(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة، تم اعتماد تحليل التباين الأحادي لتوضيح دلالة الفروق في إجابات افراد العينة، وتتمثل قاعدة القرار لقبول أو رفض الفرضية أن تقارن قيمة F المحسوبة بالجدولية عند مستوى معنوية (5%)، فإذا كانت المحسوبة أكبر من الجدولية ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة. وتؤكد النتائج الواردة في الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين

المشروعات المحتضنة في مستوى الخدمات التي تقدمها الشركة الأردنية للإبداع تعزى للمتغيرات الديموغرافية. بالنسبة للجنس فإن معظم العينة من الذكور ناهيك أنهم ذكوراً وإناثًا يتلقون نفس الخدمة فلا تمييز بينهما. كما أن جل العينه تعليمهم متماثل وهو البكالوريوس لذلك جاءت الإجابات متقاربة ودقيقة إلى حدٍ كبيرٍ وهذا يتضح من الإجابات على فقرات الاستبانة .أما بالنسبة لسنوات الخبرة فعينة الدراسة جلها تقع في الفئة من سنة إلى خمس سنوات، والشركة تقوم بتدريب جميع القائمين على المشروعات المحتضنة وتقدم خبرتها للجميع في مجالات الاحتضان المختلفة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ارتأى الباحثان اقتراح التوصيات الآتية:

1. ضرورة قيام الشركة الأردنية للإبداع باستخدام أداة الاستبانة أو أي أسلوب آخر مناسب لقياس مدى تطور وتقدم مشروعاتها المحتضنة من ناحية وتقييم مستوى رضا المشروعات المحتضنة.
2. أشارت النتائج إلى حصول جانب المهارات الإدارية على أقل درجة رضا؛ لذا توصي الدراسة بتركيز الشركة على المهارات الإدارية: مهارات التواصل والتفاوض والتسويق والقيادة واتخاذ القرارات. زيادة الاهتمام بالمهارات اللازمة لأصحاب المشروعات لزيادة كفاءتهم في القدرة على تسويق مشروعاتهم بعد التخرج من الحاضنة.
3. على الشركة الأردنية للإبداع في الشمال إقامة تحالفات مع الجامعات وتشجيع التواصل بين قطاعات الأعمال والأطراف ذات العلاقة.

4. تنمية خدمات حاضنة الشركة الأردنية للإبداع في محافظات الشمال ودعم الشركة من الجهات المعنية.
5. إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بين كادر عمل الحاضنة، وأصحاب المشروعات والعاملين فيها بعد تخرج المشروع من الحاضنة واستقلاله لضمان استمرارية تقدم العمل، وقدرتها على المنافسة بالأسواق.
6. ضرورة تنسيق الشركة مع جامعات الشمال والمجتمع المحلي للاستفادة من خبرات الأساتذة والمهندسين في الجامعات والمؤسسات وذوي الخبرة والمعرفة في كافة المجالات العلمية؛ من أجل تطوير عمل تلك الحاضنات وتكريس البحوث العلمية في خلق أفكار إنتاجية جديدة وتحويلها إلى مشروعات اقتصادية ناجحة، ترفد كافة القطاعات وتخدم أفراد المجتمع، وخاصة فئة العاطلين عن العمل من الشباب.

المراجع العربية

1. بركات، ربيعة، ودوباخ سعيدة. حاضنات الأعمال ودورها في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة، الملتقى الدولي حول المقاولتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2010 .
2. جابر، مهدي. أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابه، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16 العدد 2، 2015 .
3. خصاونة، أسل. مستوى فاعلية استخدام حاضنات الأعمال وأثرها على بناء القدرات التنافسية من وجهة نظر المشاركين فيها في الجامعات الحكومية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2014.
4. الشيراوي، عاطف إبراهيم. حاضنات الأعمال: مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، المنظمة الاسلاميةللتربية والعلوم والثقافة، 2005.
5. الشركة الأردنية للإبداع، http://www.bic.jo
6. طشطوش، هايل. المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
7. العزام، أنور، وموسى، صباح. " تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن"، مجلة الإدارة والإقتصاد، العدد 83: 165-138.
8. العمر، بدران. التحليل الإحصائي للبيانات في البحث العلمي باستخدام SPSS ،الرياض، مكتبة الملك فهد.
9. عواد، عبدالكريم، النوافلة، موسى. العوامل المؤثرة في تحقيق أهداف المشروعات الصغيرة: دراسة ميدانية في محافظة معان، مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، 25 (3)، 39- 74، 2010.

10. قابوسة، علي. دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث والدراسات، 9 (14): 181- 189، 2012.
11. الهرامشة، حسين. دور حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات الريادية وتطويرها في الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 14 (2): 196-209، 2014.
12. الوادي، محمود. دور حاضنات الأعمال في التنمية الإقتصادية " مع الإشارة للتجربة الأردنية"، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد (7)، 2010.

المراجع الأجنبية

1- Apoorv Sharma , Balvinder Shukla and Manoj Joshi , Can Business Incubators Impact the Start-Up Success? -India Perspective!, Amity University, Amity Business School, India, 2014. (http://www.ssrn.com).
2- Claudia Pompa, Literature Review on the Impact of Business Incubation, Mentoring, Investment and Training on Start-up Companies, Overseas Development Institute, 2013.
3- Camelia MORARU, Alexandru RUSEI, Theoretical and Applied Economics Vol. XIX (2012), No. 5(570), pp. 169-176.
4- Claudiu TELICEANU, Dorinela CUSU, Danut Tiberius EPURE, REVIEW OF INTERNATIONAL COMPARATIVE MANAGEMENT, vol. 12 (2011), No. 6 (December), pp. 326-331.
5- Camelia Moraru, Russian Alexander. Business Incubators – Favourable Environment for Small and Medium Enterprises Development, Theoretical and Applied Economics Volume XIX (2012), No. 5(570), pp. 169-176.
6- Campbell, Candace, and Robert C. Kendrick, and Don S. Samuelson," Staling the Latent Entrepreneur: Business Incubators and Economic Development", Economic Development Quarterly,Vol.3, No.2:43-48, 1985.

7- Centre for Economic and Social services, Global Good Practice in Incubation Policy Development and Implementation", The World Bank, Washington, U.S.A, 2010.
8- Evgeny S. Ogultsov, etall," The Role of Business Incubators in Supporting Economic Growth and Advancement of Small Business of the Russian Federation", Indian Journal of Science and Technology", Vol 9, No.29, 2016.
9- Haiyang Zhang, Tetsushi Sonobe. "Business Incubators in China: An Inquiry into the Variables Associated with Incubatee Success". Vol. 5, No. 2, 2011.
10- Joel Wiggins, David V . Gibson, " Overview of US incubators and the case of the Austin Technology Incubator", Intrnational Journal Intrepreneuship and Innovation Management, Vol.3, No.2:56-66.
11- Laforet, Sylvie; Tann, Jennifer." Innovative characteristics of small manufacturing firms", Journal of Small Business and Enterprise Development, Volume 13, Number 3, 2006, pp. 363-380(18).
12- McAdam, R. And Keogh, W. " Incubating Enterprise and Knowledge:a stakeholder Approach", International Journal Knowledge Management Studies, Vol.1, No.1:103-120,2006.
13- Masoni Paolo, Buonamici Roberto. Small-and-medium-sized enterprises and integrated product policy: Attitudes and barriers, Governance of Integrated Product Policy: In Search of Sustainable Production and Consumption, Volume 1, 2006, pp. 325-335(11).
14- Mohamad Imam Salem, The Role of Business Incubator in the Economic Development of Saudi Arabia, Research Journal, Volume, 13, No 4, 2014.
15- Mohsen khalil, Ellen Olafsen. Global Information and Communication Technologies Department, World Bank Group.
16- Nowak, M,J ., and Grantham, C.E.," The Virtual:Managing Human Capital in the Software Industry", Research Policy, Vol, 9, No.2:125-134.
17- Obeidat, Sharaf. The role of business incubators in supporting small and medium enterprises in Jordan, Master thesis (unpublished), Yarmouk University, Irbid, Jordan, 2010.

18- Sekeran, U, and Bougie, R."Research Methods for Business: a Skill-Building Approach, 5th Edition, John Wiley and Sons,INC,Hobbken,2009.
19- Sherma, H., and Chappell, D.," Methodological Challenges in Evaluating Business Incubator Outcomes", economic Development Quarterly, Vol,12, No.4:313-321.
20- Wilber, P. L, and Dixon L. "The Impact of Business Incubators on Small Business Survivability", Small Business Advancement: WWW.sbaer.uca.edu.

الملاحق

كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية

جامعة اليرموك

السادة الأعزاء الكرام

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحثان بإجراء دراسة حول " **أثر حاضنات الأعمال في رفع مستوى نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة: تجربة الشركة الأردنية للإبداع** " وذلك بهدف الوقوف على واقع الخدمات التي تقدمها الشركة الأردنية للإبداع للمشروعات المحتضنة من أجل ضمان نجاحها ، والتعرف على معايير نجاح تلك المشروعات. ويتوقع الباحثان أن تعود هذه الدراسة بالفائدة على مشروعاتكم، وعلى تطوير عمل الشركة الأردنية للإبداع، وأن تخدم العديد من المهتمين والباحثين في مجال حاضنات الأعمال.

لذا نرجو التكرم والمساعدة في اتمام هذه الدراسة عن طريق إجابة **أصحاب المشروعات** على الأسئلة التي تتضمنها الإستبانة المرفقة، مؤكدين لكم بأن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، وسوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط ، وسيتم تزويدكم بنتائج الدراسة في حال الإنتهاء منها إذا رغبتم بالإطلاع عليها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم على إنجاح هذه الدراسة ومتمنين لكم دوام التوفيق

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير

الباحثان:

الجزء الأول : المعلومات العامة

- يرجى التكرم بوضع إشارة (✓) في المربع المناسب لإجابتك :

1- **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى

2- **المستوى التعليمي:** ☐ ثانوية عامة ☐ كلية جامعية ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراة

3- **عدد سنوات الخبرة في إقامة الأعمال:**

☐ من 1 إلى أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات ☐ من 10 إلى أقل من 15 سنة ☐ من 15 إلى أقل من 20 سنة ☐ 20 سنة فأكثر

4- **الوضع الحالي للمشروع:**

☐ فترة ما قبل الاحتضان ☐ فترة الاحتضان ☐ متخرج

5- **القطاع الذي تعمل به:**

☐ الصناعة ☐ الزراعة ☐ تكنولوجيا المعلومات ☐ الأدوية ☐ السياحة ☐ تكنولوجيا الغذاء

الجزء الثاني:

تتعلق أسئلة هذا الجزء بمستوى الرضا عن الخدمات التي تقدمها حاضنة أعمال الشركة الأردنية للإبداع، الرجاء وضع إشارة **(✓)** في المربع الذي يعكس الواقع الفعلي في مشروعكم:

أولا: الخدمات الإدارية والفنية						
رقم الفقرة	فقرات القياس	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	التخطيط للأعمال وبناء الاستراتيجيات					
2	تقديم خدمات البيع والتسويق والاعلان					
3	خدمات الربط والتواصل مع الجهات الأخرى					
4	توفير مركز للمعلومات					
ثانياً: الخدمات القانونية						
1	توضيح قوانين الضريبة					
2	توفير الاستشارات القانونية					
3	تقديم القوانين والتعليمات المتعلقة بتنفيذ الأعمال مع الحكومة					
4	تقديم النصائح والخدمات المتعلقة ببراءات الاختراع وتسجيلها					
ثالثا: الخدمات المالية						
1	تغطي الحاضنة التمويل الكافي للبدء بالمشروع					
2	تقديم دورات محاسبية					
3	تقديم دراسة جدوى للمشروع المحتضن					
4	اعداد ميزانية للمشروع وتوزيع المخصصات المالية					
رابعاً: المهارات الإدارية المستفادة من الحاضنة						
1	مهارات التواصل					
2	مهارات التفاوض					
3	مهارات اتخاذ القرارات					
4	مهارات العرض والتسويق					

الجزء الثالث: أثر حاضنات الأعمال في رفع مستوى نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تساهم الخدمات المقدمة من حاضنة أعمال الشركة الأردنية للإبداع في نجاح مشروعكم وفق الدرجات المحاذية لكل فقرة. الرجاء وضع اشارة (√) في المربع الذي يعكس درجة مساهمة كل فقرة إيجابياً نجاح المشروع.

اولا: الخدمات الإدارية والفنية		درجة المساهمة في نجاح المشروع				
رقم الفقرة	فقرات القياس	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	التخطيط للاعمال وبناء الاستراتيجيات					
	تقديم خدمات البيع والتسويق والإعلان					
	خدمات الربط والتواصل مع الجهات الأخرى					
	توفير مركز للمعلومات					

ثانيا: الخدمات القانونيه		درجه المساهمه في نجاح المشروع				
	توضيح القوانين والإجراءات الخاصة بالضريبة					
	توفير الاستشارات القانونية					
	تقديم القوانين والتعليمات المتعلقة بتنفيذ الأعمال مع الحكومة					
	تقديم النصائح والخدمات المتعلقة ببراءات الاختراع وتسجيلها					

ثالثا: الخدمات الماليه		درجه المساهمه في نجاح المشروع				
رقم الفقرة	فقرات القياس	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	تغطي الحاضنة التمويل الكافي للبدء بالمشروع					
	تقديم دورات محاسبية					
	تقديم دراسة جدوى للمشروع المحتضن					
	اعداد ميزانية للمشروع وتوزيع المخصصات المالية					

رابعا: المهارات الإداريه المستفادة من الحاضنه		درجه المساهمه في نجاح المشروع				
	التخطيط للاعمال وبناء الاستراتيجيات					
	تقديم خدمات البيع والتسويق والإعلان					
	خدمات الربط والتواصل والتشبيك مع الجهات الأخرى					
	توفير مركز للمعلومات					

ملحق (2): الجداول

جدول (1)

افراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	24	%75
أنثى	8	%25

جدول رقم (2)

توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة(%)
ثانوية	2	6.25
كلية جامعية	5	15.6
بكالوريوس	21	65.625
ماجستير	3	9.4
دكتوراه	1	3.125

الجدول رقم (3)
افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة(%)
1 إلى دون 5 سنوات	17	53.125
5 – دون 10	8	25
10 – دون 15	4	12.5
15 – إلى دون 20	3	9.375
20 فاكثر	0	0

الجدول رقم (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الخدمات المقدمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الخدمات الإدارية والفنية	3.60	.64	عالية
2	2	الخدمات القانونية	3.60	.68	عالية
3	3	الخدمات المالية	3.51	.76	عالية
4	4	المهارات الإدارية المستفادة من الحاضنة	3.40	.80	متوسطة
		مستوى التطبيق ككل	3.53	.69	عالية

الجدول رقم (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحقيق الخدمات النجاح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أثر الخدمات الإدارية والفنية في رفع مستوى نجاح المشروعات	3.64	.69	عالية
2	2	أثر الخدمات القانونية في رفع مستوى نجاح المشروعات	3.62	.69	عالية
3	3	أثر الخدمات المالية في رفع مستوى نجاح المشروعات	3.52	.76	عالية
4	4	أثر المهارات الإدارية المستفادة من الحاضنة(مهارات العرض والتسويق)	3.48	.86	متوسطة
		مستوى تحقيق النجاح للمشروعات	3.60	.66	عالية

الجدول رقم (6)
تحليل الانحدار لأثر حاضنات الأعمال في رفع مستوى نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة

المتغير المستقل	Beta	قيمة ت	دلالة ف الإحصائية	الارتباط	التباين المفسر	قيمة ف	دلالة ف الإحصائية
الخدمات الإدارية والفنية	.274	3.651	.000	.879	.773	131.406	.000
الخدمات القانونية	.457	5.575	.000				
الخدمات المالية	.221	3.050	.003				
المهارات الإدارية المستفادة من الحاضنة	.280	3.672	.000				

الجدول رقم(7)
أثر السمات الشخصية على آراء افراد العينة

السمة	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية	القرار
الجنس	.669	.574	قبول الفرضية العدمية
المستوى العلمي	2.569	.254	قبول الفرضية العدمية
سنوات الخبرة	1.085	.386	قبول الفرضية العدمية